



Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE

02 Novembre 2010

02 نونبر 2010

هيئات حقوقية تنظم مسيرة رمزية بالرباط للمطالبة بتنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة

نظمت هيئات حقوقية، صباح الأحد بالرباط، مسيرة رمزية تحت شعار «من أجل تنفيذ التوصيات الصادرة عن هيئة الإنصاف والمصالحة».

وتضم الهيئات الحقوقية المنظمة لهذه المسيرة، على الخصوص، العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، والجمعية المغربية لحقوق الإنسان، والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، والمنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، وجمعية عدالة.

وبالمناسبة، رفع المشاركون في هذه المسيرة، لافتات ورددوا شعارات دعوا من خلالها إلى التعجيل بتنفيذ كافة التوصيات الصادرة عن هيئة الإنصاف والمصالحة، و«طي صفحة انتهاكات حقوق الإنسان» و«كشف الحقيقة حول اختفاء المهدي بنبركة ومجهولي المصير». وكانت نفس هذه الهيئات الحقوقية قد نظمت، يوم الجمعة بالرباط، وقفة تحت شعار «من أجل الحقيقة الكاملة ووضع حد للاختطاف القسري».

وحسب تصريح أدلت به رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، فإن الوقفة تأتي في إطار تخليد «يوم المختطف»، الذي يصادف هذه السنة الذكرى 45 لاختفاء المهدي بنبركة سنة 1965 بباريس.

وأضافت أن تخليد هذا اليوم يعد أيضا، مناسبة للحركة الحقوقية لحث المغرب على الإسراع في المصادقة على البروتوكولات والاتفاقيات الأممية التي تروم الارتقاء بالإصلاحات المؤسساتية والقضائية، من قبيل «الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري».



تصوير: زليخة



مسيرة الرباط

شهدت
الرباط أول
أمس مسيرة
دعت إليها
منظمات حقوقية
وطنية، من أجل
المطالبة بالتنفيذ
الكامل لتوصيات
هيئة الإنصاف
والمصالحة.



الاستنتاج الأول
الذي يلفت انتباه
كل مراقب للمشهد
الحقوقي المغربي

محتات الرقاص

هنا، يتعلق أولا بهذا الالتفاف الجمعي حول مطلب تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، علما أن بعض مكونات الحركة الحقوقية كانت ترفض المسار أصلا، وكان قد جرى سجال طويل على هذا الصعيد في السابق.

أما الاستنتاج الثاني، وهو مرتبط بسابقه، فيمكن أساسا في أن هذا الالتفاف الحقوقي والسياسي لو تحقق منذ البداية، وجرى تمكين الهيئة، وبالخصوص توصياتها، من احتضان وتعبئة وطنيتين، لكان ذلك ضغطا مجتمعيا من أجل تسريع وتيرة التنفيذ.

والاستنتاجان معا يسائلان اليوم نسيجنا الجمعي الحقوقي، وأيضا الأحزاب ووسائل الإعلام والبرلمان، حول ما إذا لم يكن الجميع قد أضاع الفرصة من أجل خلق احتضان مجتمعي وسياسي لتوصيات الإنصاف والمصالحة، والضغط لتنفيذها، والانطلاق من ذلك لتطوير مسلسلات الإصلاح والدمقرطة في البلاد.

الكلام هنا لا يقصد إبعاد المسؤولية عن الدولة وأجهزتها، إنما ينطلق من الاهتمام بموازين القوى في مجتمع مثل مجتمعنا، ومن استحضار كون النضال الديمقراطي لا يكون دائما خطأ مستقيما، وإنما قد تصادفه منعرجات وربما تراجمات، وهنا بالذات تصير الحاجة ملحة إلى تعزيز التعبئة وسط المجتمع، وبالتالي اتخاذ الموقف المناسب في اللحظة المناسبة، وتفادي تضييع كل فرصة بإمكانها تقديم مسارات الديمقراطية والإصلاح.

من جهة أخرى، إن توصيات كثيرة تضمنتها تقرير هيئة الإنصاف والمصالحة لا زالت تنتظر التنفيذ، ولسنا في حاجة إلى عبقرية ما للقول بأن جهات مقاومة لذلك قد تكون موجودة بالفعل، وهي ترفض أصلا أن ينجح المغرب في انتقاله الديمقراطي، ولأن مثل هذه الجهات موجودة، فهنا التفاعل الذكي مع الصراع وحسن التقاط الإشارات يصير أكثر من ضروري.

لقد قطع المغرب خطوات مهمة على مستوى جبر الأضرار الفردية، وإن كانت بعض الحالات لا زالت عالقة، كما أنه يباشر برامج مهمة على مستوى جبر الضرر الجماعي، لكن في نفس الوقت هناك تأخر بشأن تنفيذ التوصيات ذات الصلة بالإصلاحات السياسية والتشريعية والمؤسسية، ومن مصلحة المغرب اليوم استثمار الالتفاف الجمعي والحقوقي الذي جسده مسيرة الرباط، لبلورة دفعة جديدة في مسار أعمال توصيات الإنصاف والمصالحة، وبالتالي لتفعيل جيل جديد من الإصلاحات في بلادنا.

rmahtat@yahoo.fr

الإنصاف والمصالحة



مشاركون في مسيرة نظمت، أول أمس (الأحد) بالرباط للمطالبة بتنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، إذ هتف المحتجون بشعارات تندد بالتنازل الذي عرفه الملف، معتبرين أن عددا من الذين أفرج عنهم في إطار المصالحة لم يستفيدوا من التوصيات الواردة في البيان الختامي لعمل هيئة الإنصاف والمصالحة.
(عبد المجيد بزويوات)

Coup de pouce à l'IER

Une marche symbolique a été organisée dimanche dernier par des organisations de défense de droits de l'homme afin de revendiquer l'accélération de l'application des recommandations de l'Instance équité et réconciliation (IER). La marche a regroupé la Ligue marocaine de défense des droits de l'homme, l'Association marocaine des droits humains (AMDH), l'Organisation marocaine des droits de l'homme (OMDH), le Forum marocain pour la vérité et la justice (FVJ) et l'Association «Adala, Justice».

Les mêmes organisations avaient d'ailleurs organisé, vendredi toujours à Rabat, un sit-in sous pour réclamer que la lumière soit faite sur les violations passées des droits de l'homme. Selon les organisateurs de la manifestation, cette marche intervient pour célébrer «la journée du disparu», qui coïncide cette année avec le 45^e anniversaire de la disparition de Mehdi Ben Barka en 1965 à Paris.

مسيرة رمزية بالرباط للمطالبة بتنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة



©MAP
نظمت هيئات حقوقية ، صباح الأحد بالرباط ، مسيرة رمزية تحت شعار من أجل تنفيذ التوصيات الصادرة عن هيئة الإنصاف والمصالحة .

وتضم الهيئات الحقوقية المنظمة لهذه المسيرة ، على الخصوص ، العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، والجمعية المغربية لحقوق الإنسان، والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، والمختدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، وجمعية عدالة.

وبالمناسبة، رفع المشاركون في هذه المسيرة لافتات ورددوا شعارات دعوا من خلالها إلى التعجيل بتنفيذ كافة التوصيات الصادرة عن هيئة الإنصاف والمصالحة، وطى صفحة انتهاكات حقوق الإنسان وكشف الحقيقة حول اختفاء المهدي بنبركة ومجهولي المصير .

وأوضحت المنظمات الحقوقية في كلمة له بعد نهاية المسيرة أن تنظيم هذه الأخيرة يأتي تأكيدا على الانشغال الشديد بالتأخر الحاصل في إطلاق مسارات التنفيذ الكامل لتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، خاصة منها المتعلقة بالبعد المؤسساتي والتشريعي وإصلاح القضاء و ضمان استقلاليتها .

وأبرزت هذه المنظمات الحقوقية ، أن إطلاق الحملة الوطنية من أجل التصديق على الاتفاقية الدولية للاختفاء القسري له اعتبارات موضوعية، أولها التذكير بعملها المتواصل من أجل حماية كل الأشخاص من الاختفاء القسري وإخبار الرأي العام حول هذه الجرائم وتقديم تقارير حولها، وللمطالبة بالكشف عما تبقى من حالات مجهولة المصير .

وبخصوص أهداف هذه الحملة، فقد حددتها المنظمات الحقوقية في حث الدولة المغربية على المصادقة على مجموعة من الاتفاقيات ، بالإضافة إلى تحسيس كل الفاعلين والرأي العام بأهمية التصديق والانخراط في الحملة عبر توجيه رسائل مناشدة إلى الحكومة المغربية بهذا الشأن، فضلا عن تعزيز حماية حقوق الإنسان ومراجعة المنظومة الجنائية بما يدعم مناهضة الإفلات من العقاب وتشديد العقوبات في حال ارتكاب جريمة الاختفاء القسري.

وكانت نفس هذه الهيئات الحقوقية قد نظمت ، يوم الجمعة الأخير بالرباط ، وقفة تحت شعار من أجل الحقيقة الكاملة ووضع حد للاختطاف القسري .

Recommandations de l'IER

Des organisations de défense de droits de l'Homme ont organisé, dimanche à Rabat, une marche symbolique sous le signe «pour l'application des recommandations de l'Instance équité et réconciliation (IER)».

Cette marche a regroupé notamment la Ligue marocaine de défense des droits de l'homme, l'Association marocaine des droits humains, l'Organisation marocaine des droits de l'homme (OMDH), le Forum marocain pour la vérité et la justice et l'Association «Adala, Justice».

Les participants ont scandé des slogans appelant à davantage de célérité dans la mise en œuvre de l'ensemble des recommandations issues de l'IER, à «clore la page des violations passées des droits de l'homme» et à «dévoiler la vérité sur la disparition de Mehdi Ben Barka et les portés disparus».